

سلوك لعق الأشياء لدى طفل التوحد

إعداد وتقديم خبير التربية الخاصة

أ.بلال عودة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.....

من خلال ملاحظاتي لأطفال التوحد وورود عدد من الشكاوى من أولياء الأمور ومن معلمات أطفال التوحد ظهرت مشكله لعق الاشياء الغريبة وعليه اشرح واجيب بالاتي:

ماهو سلوك لعق الاشياء : هو قيام الطفل التوحدي بلعق الاشياء المحيطة به باستخدام لسانه ولا تقتصر على اشياء قابله للاكل بل تتجاوز اشياء غريبة واخرى قذرة مضره بالحصه.

ماهو تفسير هذه الظاهرة وعلاجها: من خلال خبرتي ومراجعتي لهذا الموضوع
مراجعته علمية افسر بالاتي:

1-الاضطرابات الحسية التذوقية : الاضطرابات الحسية التذوقية شأنها شأن
الاضطرابات الحسية الأخرى التي يصاب بها بعض الاطفال التوحيديين ، فينقسم
المصابون بها إلي قسمين إما ذوي حساسية مفرطة أو مرتفعة وإما حساسية
منخفضة أو ضعيفة وهنا ادرج سلوك لعق الاشياء عند الاطفال التوحيديين تحت
مظله ذوي الحساسية الذوقية الضعيفة وعليه لايدرك طعم الاشياء الضارة ويحاول
اكتشاف طعمها.

العلاج:

أ- الأشخاص ذوي الحساسية التذوقية المنخفضة والذي يضعون كل شيء في
أفواههم أو لا يأكلون إلا الأطعمة الحريفة فيكون من الأفضل محاولة صرف
انتباههم بفتح قنوات حسيه أخرى غير التذوق ومحاولة وضع الأشياء في أيديهم

وأمام أعينهم لرؤيتها ولمسها واكتشافها وتعزيز هذه الوسائل البديلة.

ب- أسلوب النمذجة للسلوك الصحيح واستخدام أسلوب التعزيز للسلوك السوي المقبول كما ان استخدام اساليب تعديل السلوك القائمة على العقاب التربوي الاثر الهام من مثل أسلوب تكلفة الاستجابة بحيث يسحب معزز محبب من الطفل في حال قيامه بالسلوك الخاطيء او أسلوب العزل المؤقت وغيرها من الاساليب شرط ان تؤثر في سلوك الطفل.

2- الحرمان البيئي والغذائي : فقد لاحظت هذا السلوك شخصيا عند الاطفال المهملين اسريا أو بعض الحالات التي يكون عندهم فقر شديد لايلبي حاجات الطفل الصحية والغذائية كما ادرج ايضا الاهمال في وجبة الافطار الصباحية وتعويد الطفل على نمط غذائي غير صحي من مثل سندويشات الشوكولاتة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

3-من خلال بحثي الشخصي وجدت وجود علاقة مابين حالات لعق الاشياء مع حالات فقر الدم وخاصة نقص الحديد وعليه يجب الفحص الطبي للدم وخاصة معدن الحديد ومعدن الزنك الذي يؤثر نقصهما الى ظهور حاله اكل التراب او الحصى للتعويض ومثل هذه الحالات تشابه حالة البيكا لدى الحوامل في اكلهن للاشياء الغريبة والتي تنتهي بالولادة.

4- بعض الحالات تكون لديها التهابات فطرية باللسان وسقف الحلق والفم وعليه
وجب الفحص الطبي والعلاج الطبي.

5- بعضهم يعاني من مشاكل في الهضم وخاصة في الامعاء وعليه وجب الفحص
الطبي.